بيان ادانة واستنكار لتدمير الآثار وسرقتها بريف دير الزور من قبل داعش

scjrrcy.org/archives/172

بيان إدانة واستنكار ومطالبة لتدمير الآثار وسرقتها من قبل مايسمى بداعش بريف ديرالزور

نعلن في المجلس الوطني لحقوق الإنسان عن ادانتنا واستنكارنا لما ماقام به مايسمى تنظيم "داعش" الإرهابي من ارتكاب جريمة جديدة

بحق الحضارة السورية والتراث الإنساني من خلال تدمير عدد من التماثيل والقطع الأثرية التي يعود عمرها لآلاف السنين بريف دير الزور.

ونشر التنظيم الإرهابي فيديو يظهر قيام عناصره باستعمال المطارق الكبيرة بتدمير التماثيل والقطع الأثرية التي تم العثور عليها في موقع دورا أوروبوس أو الصالحية الأثري غرب مدينة البوكمال بريف دير الزور.

يذكر أن موقع دورا أوروبوس أو الصالحية تأسس في القرن الثامن قبل الميلاد وتحول إلى مركز اقتصادي مهم بسبب إشرافه على الأراضي الخصبة ما بين النهرين ووقوعه على طريق الحرير كما أدى تعاقب معظم الحضارات المشرقية والسورية القديمة عليه إلى تحوله لمدينة مهمة تحتوي على المباني والبيوت والمعابد المحاطة بسور وتبلغ مساحته ما يقارب 150 هكتارا.

وتعرض الموقع منذ سيطرة إرهابيي "داعش" عليه إلى عمليات سرقة منظمة من خلال الحفريات غير الشرعية

التي دمرت معالمه

واستناداً لقرارات مجلس الأمن في الأمم المتحدة والإتفاقيات الدولية ذات الصلة

القرار رقم 2199 لمجلس الأمن عام 2015، والذي ينصّ على حظر الإتجار بالممتلكات الثقافيّة في العراق وسوريا،

كذلك اعتمد مجلس الأمن بالإجماع القرار رقم 2347 المعني بالأمر

وذلك في إطار جلسة عامّة نظّمت تحت عنوان "حفظ السلام والأمن الدوليّين: تدمير التراث الثقافي والإتجار غير المشروع به على يد جماعات إرهابيّة في حالات النزاع المسلّح"

كذلك استناداً للاتفاقيات الدولية التالية :

اتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافيّة في حالة النزاع المسلّح، وبروتوكوليها (1954)، واتفاقية اليونسكو لعام 1970 بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، (1970)بالإضافة إلى اتفاقيّة حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي(1972).

نطالب بحماية تراثنا الحضاري والإنساني المتلازم مع قيمة الإنسان وحياة البشرية وتطبيق هذه القرارات والاتفاقيات على أرض الواقع بمحاسبتهم ومنع تدمير الآثار كواجهة لسرقتها وتهريبها وعلى المجتمع الدولي التعاون بذلك مع الدول الإقليمية وشبكات التهريب والإتجار ونطالب منظمة اليونسكو بالتدخل

والقيام بواجبها أمام مجلس الأمن بالأمم المتحدة

ونشير إن إحصاءات مديرية الآثار السورية تعرض 114 موقعا اثريا سوريا للاعتداء في محافظة حمص، التي تضم مدينة تدمر الأثرية، في حين بلغ عدد المواقع التي تعرضت للأضرار في دير الزور في شرق سوريا 83 موقعاً اثرياً، و77 موقعا في محافظة درعا جنوبا.

الناطق الرسمي

رئيس المجلس

قتيبة قاسم العرب

شارك مع اصدقائك: